العلاقة بين مخرجات الكليات التقنية ومتطلبات سوق العمل للمدة من (٢٠٠٠-٢٠١١)

دراسة ميدانية للكلية التقنية / البصرة

م.د. مالك عبد الحسين احمد م.م. ميادة رشيد كامل

الجامعة التقنية الجنوبية / الكلية التقنية الادارية / البصرة

المستخلص:

يهدف البحث الى التعرف على دور الكليات التقنية واهميتها لسوق العمل ودورها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما استهدف البحث بشكل اساسي تحديد طبيعة واشكال العلاقة بين منظمات الاعمال والكليات التقنية وكيف يمكن تعزيز وتطوير هذه العلاقة لتسهم بشكل فعال في تحقيق جودة التعليم التقني. ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحثان على اسلوب الاستقراء والتحليل الاقتصادي والاسلوب الكمي في تناول البحث من خلال جمع اكبر قدر ممكن من البيانات المتوفرة والمتعلقة بالبحث، ولتحقيق اهداف البحث ميدانياً تم تصميم استمارة استبانة بالاعتماد على الجانب النظري وتم توزيعها على خريجي الكلية التقنية في البصرة العاملين في القطاعات العامة والخاصة ، وبلغ عدد الاستمارات (٢٠٠) استمارة وبلغت الاستمارات الصالحة للتحليل (١٥٠) وبنسبة (٧٥%) وقد بينت نتائج البحث ان للكليات التقنية دور حيوي مهم في عملية التنمية،وقدم الباحثان مجموعة من التوصيات التي من خلالها يتم تعزيز العلاقة بين مخرجات الكليات التقنية واحتياجات سوق العمل.

Abstract:

The research aims to identify the role of technical colleges and the importance of the labor market ,And its role in economic and social development process , also targeted search mainly determine the nature and form of the relationship between the technical colleges business organizations and how they can strengthen and develop this relationship to contribute effectively to the achievement of quality technical education . To achieve the objectives Find the researchers relied on the style of induction and economi analysis and quantitative method in dealing search through as much as possible from the available data collection and related research , and to achieve the objectives of research in the field has been a questionnaire form design based on the theoretical side was distributed to the technical college graduates in Basra workers in sectors public and private, The number of forms (200) form and was valid forms of analysis (150) and by (75%) The research results showed that the technical colleges vital important role in the development process , and gave researchers a set of recommendations which are to strengthen the relationship between technical colleges outputs and the needs of the market the work.

المقدمة :

إن الهدف الأساس للمؤسسات التربوية والتعليمة هو إعداد ملاكات وطنية مؤهلة تمتلك المهارات اللازمة لتطوير المجتمع ولها دور في زياده التراكم المطلوب من المؤهلين علمياً وعملياً للمساهمة في دعم القاعدة الإنتاجية والثقافية وتنويعها وتوسيع مجالاتها ، بما يحقق الهدف الاساسي لخطط التنمية الاقتصادية من خلال توفير البيئة المناسبة للبنى التحتية الضرورية لنجاحها ، ومن اهمها تنمية القوى البشرية وتأهيل وتطوير القوى العاملة، كماأن توفر قاعدة علمية تقنية منتجة للمعرفة تعد شرطاً ضرورياً لنجاح المجتمع وحصوله على مكاناً مرموقاً في النظام العالمي الجديد ، وهذا يتطلب بناء قاعدة تعليمية وتقنية طموحة قادرة على تنمية القدرات التقنية وخلق الطاقات المبدعة وتوفير القدرات الوطنية وتهيئتها واستثمارها في التنمية الصناعية والاقتصادية . ويعد التعليم التقني مدخلاً رئيسياً في تحقيق هذه التنمية وعاملاً مهماً من عوامل إعداد وتهيئة القوى العاملة لمواجهة متطلبات سوق العمل لذا فأن التعليم التقني يعد المنظومة القائمة لمواجهة التطور التقني وعصر الاتصالات والعولمة ويعد جزءاً لا يتجزء من المنظومة التعليمية فلم يعد مجرد مؤسسات لأضافة أعداد جديدة من الخريجين بل انها روافد للبحث والتطوير والإسهام الفاعل في تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية

وتعد بداية السبعينات من القرن الماضي نقطة انطلاق التعليم التقني في العراق أذ تم تأسيس العديد من المعاهد التقنية ، أذ بلغ عدد المعاهد (٢٨) معهداً تقنياً بلغ عدد تخصصاتها (٦٧) تخصصاً بواقع (٢٨) هندسياً ، (١٥) صحياً وطبياً ،(١٢) أدارياً ،(٧) زراعياً ، (٥) تخصصاً للفنون التطبيقية ومع تزايد الوعي بدور التعليم التقني في أنماء الافراد وبناء المجتمعات والاقتصاديات لمواكبة التطور التكنولوجي في العالم ودخول التقنيات المتقدمة معظم المهن ، وللوصول الى مستوى متقدم من التقنيين المؤهلين تأهيلاً متقدماً وذوي خلفية علمية رصينة وبأختصصات دقيقة ملائمة للواقع الاقتصادي المطلوب في سوق العمل قامت هيئة التعليم التقني بتأسيس الكليات التقنية مند عام ١٩٩٣ ولحد الأن تسعى الى اعداد اطر تقنية بأختصاصات تقنية مؤهلة علمياً وعملياً للتعامل مع التقنيات الحديثة. وبلغ عدد الكليات التقنية (١٦) كلية تقنية تبلغ عدد تخصصاتها (٣٨) تخصصاً بواقع(٢٠) هندسياً ،(٧) طبياً وصحياً ،(٤) زراعياً ، (٥) أدارياً،(٢) فنون تطبيقية، وبعض الكليات التقنية تمنح شهادات الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه التقني في عدد من التخصصات .

منهجية البحث:

١- أهمية البحث : The importance of the research:

أن دراسة العلاقة بين احتياجات سوق العمل من جهة وبين مخرجات الكليات التقنية من جهة اخرى ، تعد الوسيلة الهامة للموائمة بينهما من اجل تعديل مسار القبول والتسجيل بالكليات وتوجيهها نحو الاتجاه الصحيح فضلاً عن تطوير البرامج الدراسية بما يتماشى مع التطورات العالمية من جهة والاحتياجات الفعلية لسوق العمل من جهة اخرى

٢-هدف البحث:- objective of the research:

يحاول البحث تحقيق الاهداف الاتية : -

١ – التعرف على واقع الكليات التقنية ، وابرا ز اهم مخرجاتها ومدى قدرتها على تلبية احتياجات سوق العمل.

٢ – التعرف على العوامل التي تحول دون تحقيق التوافق بين خريجين الكليات التقنية وسوق العمل .

٣ – الوقوف على أهم المتطلبات الواجب توفرها في الخريجين لتمكينهم من الحصول على مكان في سوق العمل فضلاً عن معرفة اهم الاسباب التي تجعل مسؤولي التوظيف ينصرفون عن تعين خريجين الكليات التقنية.

٤– تقديم مجوعة من المقترحات التي يمكن ان تسهم في التغلب على الاسباب التي تعيق الملائمة ين خريجي الكليات التقنية وسوق العمل

٣- مشكلة البحث :-The research problem

تتلخص مشكلة البحث في زيادة اعداد الطلبة الخريجين من بعض التخصصات الهندسية وخاصة الميكانيكية والكهربائية والبيئية والتي لا يقابلها احتياج فعلي في سوق العمل على الاقل في الوقت الحاظر مما ادى الى زيادة البطالة وعدم قدرت السوق على استيعاب تلك الاعداد، ولغرض التعرف على ابعاد المشكلة وايجاد الحلول اللازمة لها تكمن من خلال الاجابه على التساؤلات الاتية :

١- هل هناك تواصل فعلي بين الكليات التقنية وسوق العمل في مجال تحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية لتخصصات معينة ؟

٢–هل تتوفر القدرة على استيعاب اعداد الخريجين في الوقت الحاظر والمستقبل ؟

٤–فرضية البحث: Research hypothesis

– يقوم البحث على فرضية رئيسة مفادها:–

((هناك حاجة فعلية لجميع اعداد الخريجين من الكليات التقنية وبمختلف التخصصات من قبل سوق العمل في الوقت الحاظر والمستقبل))

٥- حدود البحث:-The limits of the research

تمثلت حدود البحث بالكليات التقنية بصورة عامة ،و اتخذت الكلية التقنية الهندسية في البصرة حيزاً مكانياً لأغراض التحليل ، اما الحدود الزمانية فتمثلت بالمدة بين (٢٠٠٠ – ٢٠١١)

٦–اسلوب البحث:-The style of the research

اعتمد البحث على اسلوب الاستقراء والتحليل الاقتصادي بالاعتماد على ماتوفر من دراسات وبيانات خاصة للمعاهد والكليات التقنية، والمعلومات المستحصل عليها من المصادر والدراسات والبحوث المكتبية ، فضلاً عن المعلومات التي تم الحصول عليها من شبكة الانترنت، وعلى الاسلوب الكمي التحليلي (الانحدار الخطي المتعدد) واستخدام الاساليب الاحصائية(spss)، للبيانات للحصول على المؤشرات الخاصة بسوق العمل بالاعتماد على

جمع المعلومات والبيانات عن طريق توزيع الاستبانة المعدة لهذا الغرض والتي تعد من الوسائل الرئيسة لجمع البيانات الضرورية اللازمة لتحقيق أهداف البحث واختبار الفرضيات إحصائياً. وقد تم أعداد قائمة الاستبيان من قبل الباحثان بالاعتماد على مجموعة من المصادر. وقد أشتمل الاستبيان على (**15**) سؤالاً منها (**10**) سؤال الى الخريجين و (**5**) اسئلة لاصحاب العمل ، وتم تحديد قوة الإجابة من خلال استخدام مقياس ليكرت الخماسي لبيان أراء كل فرد من أفراد العينة ،وقد خصص لكل حالة من الحالات وزنا" يتفق مع أهميتها ، حيث خصص للإجابة على أتفق تماماً (**1**) نقاط ، وأتفق (**2**) نقاط ، اتفق الى حداً ما(**3**) نقاط ، ولا أتفق (**4**) ، ولا أتفق تماماً (**5**) .

المبحث الاول :-

الاطار النظري والمفاهيمي للدراسة :-

يتميز التعليم بصورة عامة والكليات التقنية بصورة خاصة بالارتباط المباشر بالواقع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع من جهة ، وبالتطور التكنولوجي من جهة أخرى ، بأعتباره مصدر أعداد القوى العاملة التي تقع عليه مسؤولية تنفيذ وتشغيل وصيانة المشاريع الصناعية والزراعية والصحية والخدماتية، وبالنظر لأهمية هذا النوع من التعليم في تحقيق التنمية وضمان استمراريتها ، من خلال رفد القطاعين العام والخاص برأس المال البشري المتدرب والقادر على العمل في مختلف الانشطة ألاقتصادية ، لذا ينبغي إن يحضى التعليم التقني بعناية و اهتمام أكبر وللوقوف على الدور التنموي للكليات التقنية ومستوى الإعداد لمخرجاتها ومدى تلبيتها لمتطلبات سوق العمل نرى من الضروري توضيح بعض المفاهيم الاساسية المتعلقة بموضوع البحث فضلاً عن تحديد خصائص وأهداف التعليم التقني.

أولاً : التقنية : -

التقنية اصطلاحاً تعني التطبيقات العلمية للعلم والمعرفة في جميع المجالات ، اوبعبارة اخرى كل الطرق التي يستخدمها الناس في اختراعاتهم واكتشافاتهم لتلبية حاجاتهم واشباع رغباتهم ، أو أنها تجسد المعارف والمهارات والخبرات البشرية واستخدامها في انشاء المصنع او انشاء وحدات تقوم بصناعة المنتجات. (مبارك : ٢٠٠٠ :٣٣٠) كما تعرف بأنها الخبرة العلمية والدراية الفنية التي يمكن الاعتماد عليها في اداء المهام ، أو أنها حصيلة المعلومات الفنية للفرد والجماعة والمنظمة من خلال القدرة على اكتسابها وأستيعابها والتي تسهم في حل مشاكل العمل وتحسين الأداء (مصطفى : ١٩٨٩ : ١٤)

وفي ضوء ما سبق نرى بأن للتقنية مقومات أساسية ترتكز عليها ويمكن تحديدها بالاتي : -

١ – التأهيل العلمي المناسب للأفراد الذين يأتون عن طريق مؤسسات التعليم العالي متمثلة في الجامعات والمعاهد التقنية التي تضم عدد كبير من التخصصات العلمية ذات العلاقة بمجالات الحياة المختلفة، والتي تستقبل وتخرج كل عام افواجاً من الشبان يشكلون العمود الفقري لحركة التنمية في المجتمع ولضمان الارتفاع بكفاءة اداء المخرجات فلابد من مشاركتها في التعليم المستمر بهدف الالمام بأحدث التقنيات والإضافات التي تحدث في مجال تقنيات المعلومات والعلوم المختلفة ذات العلاقة معها

٢- ينبغي أن لا تكون قضية تطور الجامعات مبنية على اساس الكم وان لا تحصر نفسها في وظيفة التدريس بل أنها روافد للبحث والتطوير للإسهام الفاعل في تنمية وتطوير المجتمع من خلال خلق القوى البشرية العلمية والتكنولوجية التي تأخذ على عاتقها قيادة المجتمع والنهوض به في المستقبل.

٣ – أن الابداع والابتكار لا يمكن أن يتحقق ويزدهر ويتطور الا في ضوء تراكم الخبرات التي تواصل التشابك بين شبكات المجتمع ، لذلك ينبغي أن توجه كل الامكانيات داخل الجامعات ومراكز البحث العلمي نحو حل المشكلات النظرية والتطبيقية بطريقه منهجية وموضوعية ، ومساعدة مراكز و مواقع الانتاج في تطوير الانتاج وحل مشاكله وتقديم خدمات التدريب لمختلف شرائح المجتمع.

ثانياً: التقني:

شخص يحتل مركزاً وسيطاً بين المهند س أو التكنولوجي من جهة والعامل الماهر من جهة اخرى ، وتقع على عاتقه مهمة تطبيق الممارسات التقنية، أذ يتمتع بمعرفة علمية ومهارات مهنية وخبرة تقنية مناسبة تساعد على تشخيص المشاكل ووضع التفاصيل المهمة وهو المسؤول عن تحويل تصميمات المهندس إلى عملية إنتاجية متكاملة ، وتشغيل العملية الإنتاجية والخدمية ، لأنهم يعتبرون مهنياً وصلة العمل التنفيذية بين فئات الاختصاصات بجميع انواعهم من مهندسين وتجاريين وغيرهم ، وبين فئات العمل التنفيذية الذين يقيمون بالعمل في المؤسسات كافة التي يقوم عليها الاقتصاد. (عامر: ٢٠٠٨ : ٤٨٧)

نستنتج من ذلك أن الفئة التي ينتمي إليها التقني هي فئة مميزة تتمتع بمهارات علمية وتطبيقية تتباين وفقاً للخبرة والممارسة والمهام المطلوبة ، هذا بالنسبة للتقني الذي يعده المعهد التقني، اما بالنسبة للتقني الذي تعده الكليات التقنية فيتميز بكونه المهندس الكفوء الذي يستطيع التعامل مع التقنيات الحديثة بالاختصاصات التي تتعامل معها الكلية ،التي تهدف الى تقديم تعليم تقني عالي الجودة من خلال مواكبة التطور في الاسواق المحلية من المختبرات والمهارات واعتماد ضمان جودة العائد المستهدف من عملية التعليم.

ثالثاً: التعليم التقني :-

يقصد بالتعليم التقني الأشكال والمستويات العملية والتعلمية جميعها التي تتضمن المعارف العامة ، فضلاً عن دراسة التكنولوجيا والعلوم المتصلة بها واكتساب المهارات العلمية. (حسين :٢٠١٢ :٤٠٩)

والتعليم التقني هو نظام ذو ثلاث مستويات ، فإذا اعتبرنا التعليم المهني (الثانوي) هو المستوى الاول للتعليم التقني واعتبرنا المعهد التقني ذي السنتين الدارسية (ثلاثة سنوات تقويمية) هو المستوى الثاني ، فيكون مستوى الكليات التقنية ذات الأربع سنوات هي المستوى الثالث في التعليم التقني . أي ان مخرجات المستوى الأول للتعليم التقني هم العمال المهرة وتكون الإعدادية المهنية هي المسؤولة عن إعدادهم بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل ، ويمكن فسح المجال لهذا المستوى من الأعداد للأنتقال الى المستوى الثاني ضمن آليات محددة تتولى المعاهد التقنية مسؤولية أعدادهم من خلال مناهج دراسية نظرية وعلمية ويكون التركيز على الجوانب العملية وبنسبة قد تزيد عن٦٠% وخلال سنتين دراستين (ثلاث سنوات تقويمية) ويمكن ان يكون

المستوى الثاني مدخلات الكليات التقنية ، أذ تقوم الكليات التقنية قبول الطلبة الاوائل من خريجي المعاهد التقنية أو من خلال قنوات المتميزين ، فضلا عن خطة القبول المقررة لطلبة الإعدادية بفروعها المتعددة ، ويمنح الطالب الذي يجتاز مراحل الدراسة الاربعة في الكليات التقنية درجة بكالوريوس كلاً في مجال اختصاصه.

رابعاً: الكليات التقنية:-

هي مؤسسة ذات صفة تقنية خاصة تهدف للأرتقاء بالتخصصات ، التكنولوجية بشكل خاص وبقية التخصصات بشكل عام ،وتهدف الى أعداد مختصين مؤهلين علمياً وعملياً وبمستوى دراسي متقدم ينسجم وحركة التطور العلمي والتكنولوجي.(عبد الحسين :٢٠٠١ :٦)

وتهتم الكليات التقنية بالقدرات التحليلية والمهارات الابتكارية الى جانب التعليم والتدريب العملي الموجه بشكل أوثق نحو التقنيات الحديثة ، وتطويعها وتشغيلها وصيانتها وتهيئة التقنيين لإستيعاب التحولات السريعة والمعقدة بها من أجل أستيفاء أحتياجات قطاعات الانتاج والخدمات . ومن ثم بادرت العديد من الدول الى منح الدرجات العلمية الجامعية ودرجتي الماجستير والدكتوراه مثل الكليات التقنية العليا في دولة الامارات العربية التي تمنح درجة بكالوريوس في الهندسة التقنية في اليابان واستراليا والعراق. (عامر:٢٠٠٨: ٤٧٩)

وتقوم الكليات التقنية بتقديم البرامج والمناهج الدراسية المختلفة بما يعمل على تزويد الطلبة بالمعرفة المتخصصة في الحقول التطبيقية ، وتعليمهم المهارات العلمية والتقنية التي تمكنهم من تأدية الاعمال بما يتناسب مع الاصول الفنية وإكسابهم الاتجاهات والقيم الايجابية للإندماج في العمل والتكيف معه، فضلاً عن تنمية قدراتهم للتكيف مع الوظائف المتوفرة في ضوء التحولات التقنية السريعة والمعقدة. (زعفراني:١٩٩٤:١٩٧) ومن هنا يبرز دور الكليات التقنية كأحدى مؤسسات التعليم التقني في التأهيل المستمر للمخرجات التعليمية التي تفتقر للعديد من المهارات التي يتطلبها سوق العمل.

خامساً- خصائص التعليم في الكليات التقنية : -

١ – تتميز الدراسة في الكليات التقنية بالطابع العلمي والتطبيقي وتشكل الساعات العملية والتطبيقية مانسبته ٦٠% من الساعات الكلية للدراسة.

٢ – سرعة الاستجابة لمتطلبات المجتمع لتوفير المرونة والقابلية على فتح تخصصات جديدة وبما يواكب متطلبات التطور التكنولوجي والتقدم العلمي لخدمة سوق العمل .

٣ – إن النسبة الاكبرمن التدريسات العملية والتطبيقية تجري خارج الكليات التقنية ، في الورش والمختبرات والقطاعات الانتاجية .

٤ – تركيز الكليات التقنية على الاختصاصات الدقيقة وذلك لتوفير البناء العمودي للتخصص ومواجهة متطلبات التنمية وتطورها المستمر .

٥ – توفر الكليات التقنية برامج واسعة لخدمة المجتمع من خلال الفعاليات الانتاجية المتمثلة بالاستشارات ، التعليم المستمر ، التصنيع ،العيادات الطبية.

٦ – تعتبر عملية متابعة الخريجين أحدى السمات المميزة للكليات التقنية إذ تتضمن تقارير متابعة الخرجين توصيات تتعلق بالمناهج الدراسية ، وتوصيات تتعلق بتنظيم عمل الخريجين بعد التخرج وتكملة الدراسة

وتوصيات أخرى تتعلق بتنظيم القبول في الكليات التقنية . (الاتحاد العربي للتعليم التقني : ٢٠٠١ : ٤٠)

سادساً: سوق العمل

يعرف سوق العمل بأنه المكان الذي يجتمع فيه كل من المشترين والبائعين لخدمات العمل،يمثل البائع هنا العامل الذي يرغب في تأجير خدماته ،أما المشتري فهو صاحب المنشأة أو صاحب العمل الذي يرغب في الحصول على خدمات العمل، لذا فأن مكونات سوق العمل تتمثل في البائع والمشتري وفي ظل التطور الذي حصل في وسائل الاتصال المختلفة اصبح سوق العمل الاطار الذي تتم فيه عملية التبادل الاقتصادي سواء كان هذا الاطار مكان أو أجهزة الكترونية كالانترنيت أو الهاتف أو الفاكس.

ولكون خدمات العمل غير متجانسة فأنه يمكن التمييز بين الانواع المختلفة لأسواق العمل فهناك العمالة الماهرة وغير الماهرة وأن خدمة الميكانيكي تختلف عن خدمة الطبيب وتختلف من تخصص لأخر ،ومن ثم فأن هناك سوق لكل خدمة من خدمات العمل كسوق العمل في القطاع الزراعي وسوق العمل في القطاع السياحي وسوق العمل في قطاع البناء والتشييد.(القريشي:٢٠٠٧:21)

نستنتج من ذلك أن سوق العمل هو المسؤول عن توزيع العمال على الوظائف والتنسيق بين قرارات التوظيف ويتكون من بائعين ومشترين لخدمات العمل أي من الطلب على العمل وعرض العمل، والمشترون هم اصحاب الاعمال والبائعون هم العمال وتتأثر نتائج سوق العمل بقوى العرض والطلب، وتظهر اهمية دراسة السوق لكونه من المؤشرات الرئيسية التي تشير الى نتائج النشاط الاقتصادي لانه يغطي جميع القطاعات الاساسية لاقتصاد الدولة وتعتمد الكثير من المؤشرات الاقتصادية على بيانات لكونه يظهر مستوى الدخل والانتاج .

المبحث الثاني : –

طبيعة العلاقة بين الكليات التقنية وسوق العمل

تسهم الكليات التقنية برفد القطاعات الاقتصادية المختلفة وسوق العمل بالعديد من الكفاءات والمهارات اللازمة لبناء القطاعات الاقتصادية ، إذ تم تخريج أعداد كبيرة من الطلبة في الدراسات الأولية (الصباحية والمسائية) والدراسات العليا ، ليكونوا أيدي عاملة ذات خبرة ومهارة في الاختصاصات المختلفة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

أجمالي اعداد المتخرجين من الكليات التقنية للمدة من (٢٠٠٢ – ٢٠١١)

السنة	اعداد الطلبة المتخرجين للدراسات الصباحية	اعداد الطلبة المتخرجين من الدارسات المسائية	العدد الإجمالي	نسبة اعداد الطلبة للدراسات الصباحية للعدد الاجمالي %	% نسبة اعداد الطلبة للدراسات االمسائية للعدد الاجمالي %
٢٠٠٢ –٢٠٠٣	٨٥٣	٣٢٣	١١٧٦	٧٢.٥	٢٧.٤
٢٠٠٣ – ٢٠٠٤	١٠٨١	٥٩٤	1675	64.5	٣٥.٤
٢٠٠٤–٢٠٠٥	١٥٦١	٥٤٤	٢١٠٥	٧٤.١	٢٥.٨

٢٠٠٥-٢٠٠٦	١٦٧١	٧٤٢	٢٤١٣	٦٩.٢	٣٠.٧
٢٠٠٦ – ٢٠٠٧	٢٤٢٠	١٤٨٢	٣٩٠٢	٦٢.٠	٣٧.٩
٢٠٠٧ – ٢٠٠٨	٢٠٧٢	٢٩٦	٢٣٦٨	٨٥.٥	١٢.٥
٢٠٠٨ – ٢٠٠٩	١٧٥٦	٢١٧	١٩٧٣	٨٩.٠	١٠.٩
٢٠٠٩ – ٢٠١٠	٢٣٧٤	٢٥٦	٢٦٣٠	٩٠.٢	٩.٧
٢٠١٠ – ٢٠١١	٢٢٠٣	٣٢٤	٢٥٢٧	٨٧.١	١٢.٨

المصدر :- تم اعداد الجدول بالاعتماد على:

-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،هيئة التعليم التقني ،التقرير السنوي لهيئة التعليم التقني ٢٠١٢ ،ص ١٤ – ١٥

يظهر من الجدول اعلاه ارتفاع نسبة الخريجين في الكليات التقنية من (٧٢،٥%) عام ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ إلى (٨٧،١%) عام ٢٠١٠ –٢٠١١ ويعكس هذا طبيعة العلاقة بين الكليات التقنية وسوق العمل من خلال إعداد الأفراد القادرين على المساهمة في المجالات المختلفة في الدراسات الصباحية والمسائية، واستيعاب التقنيات الحديثة والتركيز على تحقيق نتائج واضحة للتعليم بكل أبعاده من إعداد جيد ومهارات متطورة للخريجين والدارسين وتنمية الإبداع مع جهات تعزيز قنوات الاتصال والتفاعل الايجابي مع جهات العمل ورجال الأعمال. وتقديم الخدمات والاستشارات المناسبة. فالعلاقة بين التعليم التقني وسوق العمل تشكل الأساس الذي يتمحور فيه كفاءة النظام التعليمي نتيجة زيادة عرضه من المخرجات النوعية كذلك ساهم التعليم التقني في تجسيد التفاعل بين التقنية و التنمية البشرية لكون سوق العمل تنفتح في رحابة قدرات العاملين وإبداعاتهم المكتسبة من خلال التعليم على المستوى التطبيقي .وبالنسبة لخريجي الدراسات العليا (دكتوراه، ماجستير، دبلوم عالي) في الكليات التقنية فيمكن توضيحه بالجدول التالي:

جدول (٢)

أجمالي خريجي الدراسات العليا للدراسات الهندسية والادارية والطبية للكليات التقنية للمدة من (٢٠٠٦ /٢٠١٢)

السنة	الخـــريجون			المجموع	%
	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي		
٢٠٠٦	-	١١٠	٤٧	١٥٧	٢١.٩
٢٠٠٧	-	٤١	٦٤	١٠٥	١٤.٦
٢٠٠٨	-	٦٤	٢٨	٩٢	١٢.٨
٢٠٠٩	-	٥٨	٢٤	٨٢	١١.٤
٢٠١٠	-	٥٦	٢٥	٨١	١١.٤
٢٠١١	-	٨١	١٨	٩٩	١٣.٨
٢٠١٢	-	٨٤	١٦	١٠٠	١٣.٩
المجموع	**ـــ**	**٤٩٤**	**٢٢٢**	**٧١٦**	**١٠٠**

المصدر : تم إعداد الجدول بالاعتماد على : -

١-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،هيئة التعليم التقني ،التقرير التقني لهيئة التعليم التقني / ٢٠١١ ، بغداد ، ص ١٧

٢-التقرير التقني لهيئة التعليم التقني ،٢٠١٢ ، بغداد ص ١٦

٣-احتسبت النسب من قبل الباحثان بالاعتماد على بيانات الجدول نفسه .

نلاحظ من الجدول أعلاه تفاوت في نسب الخريجين تراوحت بين (٢١،٩ %) عام(٢٠٠٦) و(١٤،٦ %) عام ٢٠٠٧ و (١١،٤%) عام (٢٠١٠) و (١٣،٩%) عام (٢٠١٢) وهذا يعود إلى التفاوت في عدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا (ماجستير ، دبلوم عالي) وهذا لا يقلل من دور التعليم التقني في توفير الملاكات التقنية المناسبة لسوق العمل في قطاعاته المختلفة ، وتأكيد الدور الأساسي للتعليم التقني في تقدم المجتمع ويمكن توضيح مساهمة الكليات التقنية في أعداد الخريجين المؤهلين لسوق العمل من خلال آلاتي:

١ – التدريب العملي في الكليات التقنية : -

للتدريب العملي في الكليات التقنية المكانة البارزة ، كونه العملية الأساسية الحيوية لخلق نوع من الاطر البشرية القادرة على تنفيذ أهداف وفلسفة التعليم التقني. فمن خلاله تستطيع الكليات التقنية تزويد طلبتها بالمهارات والمعلومات اللازمة التي تؤهلهم للقيام بالإعمال الموكلة إليهم. ويقصد بالتدريب العملي وسيلة علمية وعملية تهدف الى رفع كفاءة العنصر البشري من خلال صقل قدراته وتنمية مهاراته. وتغير اتجاهاتة وتزويده بالمعلومات ، لضمان تحقيق التوازن المنشود بين الأهداف التدريبية من ناحية والنتائج التدريبية من جهة أخرى. وتعمد الكليات التقنية على زج طلبتها لمدة شهرين في حقل العمل يقوم فيها الطالب المتدرب بالعمل في ظروف مشابهة او مطابقة لظروف عمله المحتملة بعد انتهاء تعليمه ، وهو مكمل للتدريب الأساسي في الكليات التقنية ، ويتم عن طريق التعاون بين مؤسسات حقل العمل من مصانع وشركات ومصانع أهلية ليتسنى تدريب الطلبة ومعاملتهم كفنيين وتقنيين تحت التدريب ، ويتم ذلك ضمن خطة التدريب ، وتحت أشراف مدربين متفرغين لمراقبة نشاطات الطلبة التدريبية مع المشرف التدريبي في مكان العمل بمتابعة أنشطة المتدربين وتقيمها(ساجر،خضر:٢٠١١: ٩) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

اعداد الطلبة الملتحقين بالتدريب الصيفي والمنهجي في القطاع الصناعي والمصرفي والخدمي العام والخاص واعداد المشرفين للمدة من (٢٠٠٣-٢٠١١)

العام الدراسي	عدد الطلبة المتدربين	عدد المواقع التدريبية	عدد المشرفين العمليين	عدد المشرفين العلميين
2004-2003	27723	3742	1544	2866
2005-2004	19536	2811	1739	2991
2006-2005	16282	2380	1703	2363
2007-2006	16013	2188	1931	2248

2008-2007	16683	2171	1999	2328
2009-2008	14424	2298	2230	2277
2010-2009	17488	2371	2115	2482
2011-2010	25149	2752	2483	2845

المصدر: ١-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،هيئة التعليم التقني، التقرير التقني لعام ٢٠١٠،ص٢٠

٢- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،هيئة التعليم التقني، التقرير التقني لعام ٢٠١٣ ،ص ١٦

يتضح من الجدول أعلاه مساهمة التعليم التقني في اعداد القوى العاملة التقنية المؤهلة مهنياً وسلوكياً لممارسة المهنة أو الإشراف عليها من التخصصات المختلفة في ضوء متطلبات سوق العمل و احتياجاته . وتلبية متطلبات واحتياجات خطة التنمية من الإعمال التكنولوجية والعناصر المدربة . بما يساهم في إيجاد نوع من التكامل والترابط والدمج بين الإعداد النظري والإعداد التقني التطبيقي للطالب ليتمكن من التكيف مع التطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم بصورة متسارعة، ويجدر الاشارة الى ان الطالب المتدرب ينبغي أن يقوم بأعداد تقرير خلال فترة التدريب ،وتجري مناقشته داخل الكليات التقنية من قبل لجان متخصصة كما أن تقييم الطالب المتدرب يتم من خلال التفاعل بين المشرف العلمي والمشرف العملي.

٢-**تأهيل العاطلين عن العمل:** ويتم من خلال عمل متكامل يتضمن دورات تأهيل للعاطلين عن العمل وماتحتاجه من مستلزمات لتأهيل الشباب وزجهم في سوق العمل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4)

دورات تأهيل العاطلين للمدة من (2009-2012)

نوع الدورة	عدد الدورات				عدد المشاركين			
	2009-2010	%	2011-2012	%	2009-2010	%	2011-2012	%
الدورات الهندسية	104	61.1	72	56.2	1896	60.9	1011	52.9
الدورات الطبية والصحية	7	4.11	4	3.1	132	4.2	70	3.6
دورات الفنون التطبيقية	12	7.0	11	8.5	141	4.5	97	5.8
دورات الحاسبات	33	19.4	33	25.7	648	20.8	601	31.4
الدورات الادارية	12	7.0	7	5.4	233	7.4	100	5.2
دورات زراعية	2	1.17	1	0.7	60	1.9	30	1.5
المجموع	170	100	128	100	3109	100	1909	100

المصدر:

١-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،هيئة التعليم التقني،التقرير السنوي لعام ٢٠١١ ،ص٧٣

٢- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،هيئة التعليم التقني،التقرير السنوي لعام ٢٠١٢ ،ص٦٤

٣-احتسبت النسب من قبل الباحثان بالاعتماد على ارقام الجدول نفسه.

نلاحظ من الجدول السابق تنوع الدورات التي تقيمها هيئة التعليم التقني ،أذ تباينت بين الدورات الهندسية والطبية،الزراعية،الفنية،الادارية وفي مجال الحاسبات.وكانت اعلى النسب في مجال الدورات الهندسية أذ بلغت (١٠٤)،(٧٢)وبنسبة (٦١،١%)،(٥٦،٢%) للسنوات (٢٠٠٩-٢٠١٠) ،(٢٠١١-٢٠١٢)على التوالي اما عدد المشتركين (١٨٩٦)وبنسبة (٦٠،٩%) ، (١٠١١)وبنسبة (٥٢،٩%) للسنوات المذكورة ، تلتها الدورات في مجال الحاسبات أذ بلغت (٣٣)وبنسبة (١٩،٤%) عام (٢٠٠٩-٢٠١٠) و(٣٣) وبنسبة (٢٥،٧%)عام (٢٠١١-٢٠١٢) وبلغ عدد المشتركين (٦٤٨)وبنسبة (٢٠،٨%) ،(٦٠١) وبنسبة (٣١،٤%) للسنوات المذكورة

في مجال الحاسبات نتيجة للدور الكبير الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير العملية التعليمية والتربوية بما يتناسب مع خطط التنمية. وهذا يدل على الارتباط المباشر للاحتياجات الوظيفية لسوق العمل مع البرامج المطروحة في الهيئة ،فما من برنامج مطروح الا وهناك وظائف جاهزة لاستيعاب خريجي البرنامج،فالبرامج التدريسية التي تقيمها الكليات التقنية تغطي مجالات مهنية واسعة.كما يساعد هذا التنوع في البرامج التدريسية على تلبية مختلف الاختصاصات والميول لدى الطلبة والباحثين عن التأهيل من اجل التوظيف ، كما ويعمل على زيادة الرغبة في الاتجاه نحو المؤسسات التعليمية للشباب وتشجيعهم للأنخراط في مجال التعليم التقني. ومن الملاحظ وفق ماجاء في سياق التحليل السابق ان الهيئة تستجيب لاحتياجات السوق وخاصة في المجال الهندسي والاداري بعد توجه الدولة لبناء المشاريع العمرانية والخدمية وكذلك الفنادق والمستشفيات والقطاع الخاص في حين اهملت الجانب الزراعي وهذا يعد مؤشراً سلبياً على التوجه العام وبالتالي ينبغي التركيز على هذا المورد الذي يعد المورد الاساسي الثاني بعد القطاع النفطي لرفد الاقتصاد الوطني باموال قد تصل الى ارقام عالية تساهم بشكل كبير في رفد الموازنة العامة للدولة ، وبالمقابل فان الكليات التقنية قادرة على تأهيل اعداد جيدة من الطلبة لتزويد سوق العمل بتلك التخصصات .

المبحث الثاني: الجانب الميداني

الكلية التقنية في محافظة البصرة وعلاقتها بسوق العمل

ان اختيار عينة الدراسة من الامور المهمة لكونها تؤدي الى نجاح فرضية الدراسة أو اخفاقها، وقد تم اختيار الكلية التقنية / البصرة من بين ثلاث كليات مجتمع للدراسة لكونها من اقدم الكليات من حيث التأسيس.

أولاً: واقع الكلية التقنية:

أن الكلية التقنية في البصرة هي إحدى تشكيلات هيئة التعليم التقني ، ومن أوائل الكليات التقنية التي تأسست في الهيئة ، اذ تأسست عام 1994، بدأت بقسمين هما هندسة تقنيات الوقود والطاقة وهندسة تقنيات البتروكيمياويات، وتهدف الى اعداد وتخريج الملاكات الفنية المؤهلة علمياً وعملياً ، للعمل في مجالات المجتمع المختلفة بما يساهم في بناء الاقتصاد الوطني. وفي عام 1998 تم استحداث قسم البيئة والتلوث نتيجة ازدياد الحاجة في المنطقة الى حماية البيئة والحفاظ عليها،اما في عام 1999 توسعت الكلية بفتح قسم اضافي هو قسم هندسة تقنيات القدرة الكهربائية وقسم هندسة تقنيات التكييف والتبريد ، نظراً للحاجة الملحة لوجود مهندسين تقنيين في شتى المجالات وتلبية لاحتياجات سوق العمل. (دليل الطالب:2013-2014 :7) تمنح الكلية شهادة البكالوريوس في خمس اختصاصات كونها تتضمن خمسة أقسام علمية. تعتمد الكلية النظام السنوي ومدة الدراسة في جميع الأقسام العلمية (4) سنوات يتم خلال السنتين الأولى والثانية في كل قسم تدريس

الطلبة المبادئ الأساسية لعلوم الهندسة ذات العلاقة بالتخصص لذلك القسم والتي يتم فيها تهيئة الطالب لدراسة الاختصاص خلال السنتين الثالثة والرابعة .

إضافة إلى ما تقدم يتم إعطاء الطلبة خلال السنتين الثانية والثالثة مايعادل أربعة أشهر من التدريب الصيفي وبواقع شهرين لكل سنة، ويكون هذا التدريب في المعامل والمصانع والشركات ذات العلاقة بالاختصاص، ويتم ذلك خلال العطلة الصيفية لتطوير مهارات الطلبة وتكيفهم مع الحياة العملية في المصانع والمعامل والشركات.

وفي المرحلة الرابعة وكجزء من متطلبات التخرج يقدم الطالب بحثاً الهدف منه تنمية المهارات العلمية والعملية عند الطالب في مجال الدراسات البحثية والتطويرية ذات العلاقة بالتخصص. (دليل الطالب: 2013- 2014: 10)

ثانياً: مخرجات الكلية التقنية للسنوات 2000-2011: يمكن متابعة تطور مخرجات الكلية التقنية بالبصرة من الجدول التالي:

جدول(5)

اعداد الطلبة الخريجين في الكلية التقنية / البصرة وبمختلف التخصصات (ميكانيك ، بيئة ، طاقة ، كهرباء) للمدة من (٢٠٠٠-٢٠١١)

العام الدراسي	عدد الخريجين
٢٠٠٠-٢٠٠١	٧٦
٢٠٠١-٢٠٠٢	٧٩
٢٠٠٢-٢٠٠٣	١١٤
٢٠٠٣-٢٠٠٤	٢٦٠
٢٠٠٤-٢٠٠٥	٣٦٤
٢٠٠٥-٢٠٠٦	٣٣٥
٢٠٠٦-٢٠٠٧	٤٤١
٢٠٠٧-٢٠٠٨	٣١٣
٢٠٠٨-٢٠٠٩	٣٣٧
٢٠٠٩-٢٠١٠	٣٥٦
٢٠١٠-٢٠١١	٣٠٥
المجموع	٢٩٨٠

المصدر :تم اعداد الجدول بالاعتماد على:

١- الكلية التقنية / البصرة ، قسم شؤون الطلبة

٢- دليل الطالب الارشادي للكلية التقنية /البصرة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ ،ص٥٨،٥٩

يتضح من الجدول أعلاه زيادة في اعداد الخريجين للكلية التقنية/ البصرة ، اذ شهد ارتفاعاً من (٧٦) عام (٢٠٠٠-٢٠٠١) الى (١١٤) عام (٢٠٠٢-٢٠٠٣) ومن ثم ارتفعت الى (٣٠٥) عام (٢٠١٠-٢٠١١) جاءت هذه الزيادة نتيجة لاستحداث اقسام جديدة في الكلية ، بما يلائم متطلبات سوق العمل.

ثالثاً: عرض نتائج البحث وتحليلها

أ- **وصف الاستبانة:**اعتمد البحث على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات والتي تم اعدادها بالاعتماد على دراسات سابقة وكذلك المتغيرات التي يهدف اليها البحث في ايجاد العلاقة بين مخرجات الكليات التقنية ومتطلبات سوق العمل ، تكونت الاستبانة من عدد من الاسئلة التي اوضحت امكانية تطوير وتنمية العلاقة بين مخرجات الكليات التقنية ومتطلبات سوق العمل. ولاغراض التحليل تم اتباع الخطوات التالية :

١- اختيار افراد العينة التي يمكن ان تحقق اهداف البحث والتي تمثلت بخريجي الكلية التقنية / البصرة لجميع الاقسام، واصحاب العمل في القطاعين العام والخاص.

٢- بلغ افراد العينة ٢٠٠ فرد تم توزيع الاستبانة عليهم .

٣- تم استلام ١٥٠ استبانة وتدقيقها وبلغت نسبة استجابة العينة ١٠٠% ومن خلال الجداول التالية:

- الجدول رقم(٦) يمثل نسب الذكور شكلت (٣٩,٣%) مقابل (٦٠,٧%) نسبة الاناث.
- الجدول رقم (٧) يمثل نسب الخريجين حسب الاقسام وكانت اعلى نسبة لخريجي قسم الوقود والطاقة بنسبة (٣٠,٦٦%) واقل نسبة لخريجي قسم البيئة والتلوث(١٣,٣٣%) .
- الجدول رقم (٨) يمثل تاريخ المباشرة في العمل وكانت اعلى النسب (٣٠,٦٦%) اي من سنة الى خمس سنوات.
- وحسب الجداول التالية:

جدول (٦) توزيع افراد العينة حسب الجنس

ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية
١	الذكور	٥٩	%٣٩,٣
٢	الاناث	٩١	%٦٠,٧
المجموع		١٥٠	%١٠٠

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبانة

جدول (٧) توزيع افراد العينة حسب القسم العلمي

ت	القسم العلمي	العدد	النسبة المئوية
١	الوقود والطاقة	٤٦	%٣٠,٦٦
٢	البتروكيمياويات	٣٤	%٢٢,٦٦
٣	البيئة والتلوث	٢٠	%١٣,٣٣
٤	التبريد والتكييف	٢١	%١٤
٥	القدرة الكهربائية	٢٩	%١٩,٣٣
المجموع		١٥٠	%١٠٠

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبانة

جدول (٨) توزيع افراد العينة حسب تاريخ المباشرة

ت	تاريخ المباشرة	العدد	النسبة المئوية
١	اقل من سنة	٣٣	%٢٢
٢	من سنة الى خمس سنوات	٤٦	%٣٠,٦٦
٣	من ستة سنوات الى عشر سنوات	٤٠	%٢٦,٦٦
٤	اكثر من عشر سنوات	٣١	%٢٠,٦٦
المجموع		١٥٠	%١٠٠

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات الاستبانة

٤- استعمال البرامج الاحصائية في الحاسوب (SPSS) للتعامل مع البيانات والحصول على النتائج.

ب- توصيف النموذج :

لتوضيح العلاقة بين مخرجات الكلية التقنية / البصرة ومتطلبات سوق العمل من خلال توضيح علاقة الارتباط بين الاسئلة الخاصة بالطلبة الخريجين واصحاب العمل ، سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي المتعدد اعتماداً على طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية التي تعد من افضل الطرق من الناحية الاقتصادية والاحصائية والقياسية لانها تخلو من التميز ، فضلاً عن وضوحها وسهولة احتسابها . كما تم اعتماد الصيغة الخطية لكونها الاكثر ملائمة تبعاً لنوع المتغيرات المستخدمة ،وقد تم اخذ العلاقة على الشكل التالي: .(بخيت ، فتح الله:٢٠٠٦: ٥٩)

$$Y=B0+B1X1+B2X2+B3X3+B4X4+B5X5+B6X6+B7X7+B8X8+B9X9+B10X10$$

وتتكون متغيرات النموذج من :

أولاً: المتغيرات التابعة والمتمثلة بسوق العمل (Y) والمتمثلة بالاسئلة التي تم اختيارها من مجموعة من الاستبانة الموزعة على اصحاب العمل وكالاتي:

١- Y1 أن الخريج مؤهل للحياة العملية للقيام بممارسة عمله الحالي بعد تخرجه.

٢- Y2 الاختصاصات المتوفرة في الكلية التقنية تلبي اختصاصات سوق العمل.

٣- Y3 البرامج الدراسية التي تقدمها الكلية التقنية تكون ملائمة لأحتياجات المجتمع وسوق العمل ومتطلبات التنمية.
٤- Y4 أن خريج الكلية التقنية قادر على التعامل مع المستجدات العلمية والتكنولوجية في حل المشكلات التي تواجهه في العمل.
٥- Y5 استحداث تخصصات دقيقة جديدة في الكليات التقنية تلقى قبول لديكم.

ثانياً: المتغيرات المستقلة والمتمثلة بالخريجين (X) والمتمثلة بالاسئلة التي تم اختيارها من مجموعة من الاستبانة الموزعة على الخريجين حسب الاهمية. وكالاتي:

١- X1 تؤهلك الكلية التقنية التي تخرجت منها للعمل في المجال الذي تمارسه حالياً.
٢- X2 – في ضوء الواجبات الوظيفية التي كلفت بها بعد تعيينك مباشرة، تشعر بأنك بحاجة ألى معارف ومهارات جديدة.
٣- X3 من خلال دراستك في الكلية ، كانت الدروس النظرية لها علاقة وثيقة بالدروس العملية في تلك الفترة
٤- X4 أن المعلومات النظرية والتطبيقية والعلمية التي أكتسبتها في الكلية كانت كافية لأداء وظيفتك الحالية
٥- X5 تمارس اختصاصك حالياً
٦- X6 عدم ممارسة الاختصاص كان بسبب عدم وجود الاختصاص في المكان الذي تعمل فيه .
٧- X7 – أن مستوى عملية التدريب المنهجي كانت بصورة كافية جداًمن حيث المحتوى .
٨- X8 – أن مستوى المختبرات في الكلية كانت كافية جداًمن حيث السعة ومقدار الاستفادة منها .
٩- X9 أن مستوى المختبرات في الكلية كانت كافية جداًمن حيث التجهيزات المتوفرة فيها.
10- X10 تحضى في سوق العمل بأفضلية عند التعيين مقارنة بخريجي الكليات المرادفة.

وفي كل الحالات السابقة يتم استخدام اسلوب الانحدار التدريجي من خلال البرنامج الاحصائي (spss) بالاعتماد على نتائج الاستبانة لتوضيح العلاقة بين مخرجات الكليات التقنية ومتطلبات سوق العمل . كما سيتم اخضاع نتائج التحليل للأختبارات حسب المعايير الاحصائية الاتية:

اختبار (T. Test)، (F. Test)، معامل التحديد (R^2) ، Durban Watson ومختصره (D.W)

أولاً:تحليل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاراء عينة البحث :

يوضح الجدول التالي قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث الخاصة بالخريجين واصحاب العمل.

جدول (٩) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور الخريجين

الاسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١ – تؤهلك الكلية التقنية التي تخرجت منها للعمل في المجال الذي تمارسه حالي	1.97	0.83

٢ – في ضوء الواجبات الوظيفية التي كلفت بها بعد تعيينك مباشرة، تشعر بأنك بحاجة ألى معارف ومهارات جديدة	1.77	0.93
٣ – من خلال دراستك في الكلية ، كانت الدروس النظرية لها علاقة وثيقة بالدروس العملية في تلك الفترة.	2.57	0.88
٤ –أن المعلومات النظرية والتطبيقية والعلمية التي أكتسبتها في الكلية كانت كافية لأداء وظيفتك الحالية.	2.61	1.00
٥ – تمارس اختصاصك حاليا	2.95	1.41
٦ –عدم ممارسة الاختصاص كان بسبب عدم وجود الاختصاص في المكان الذي تعمل فيه .	3.36	1.27
٧ – أن مستوى عملية التدريب المنهجي كانت بصورة كافية جداًمن حيث المحتوى .	3.13	1.07
٨– أن مستوى المختبرات في الكلية كانت كافية جداًمن حيث السعة ومقدار الاستفادة منها .	3.21	1.07
٩-أن مستوى المختبرات في الكلية كانت كافية جداًمن حيث التجهيزات المتوفرة فيها.	3.21	1.07
١٠- تحضى في سوق العمل بأفضلية عند التعيين مقارنة بخريجي الكليات المرادفة.	2.72	1.38
الوسط الحسابي العام	٢,٧٥	١,٠٩

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه الذي يبين رأي الخريجين لفقرات الاستبانة بلغت قيمة الوسط الحسابي العام (٢,٧٥) وهي اصغر من الوسط الافتراضي البالغ(٣) وهذا يعني بأن اجابات العينة لهذا المحور كانت متجهة للاتفاق والاتفاق التام وبأنحراف معياري (١,٠٩) علماً بأنه تم ترميز الفقرات كالاتي : اتفق تماماً(١)،اتفق(٢)،اتفق الى حداً ما (٣)، لااتفق(٤) ، لااتفق تماماً(٥) هذا يدل على أن الخريجين يتفقون على أن الكليات التقنية عملت على تأهيلهم بمستوى مرتفع بما يتلائم مع سوق العمل أن جميع فقرات الاستبانة جاءت مرتفعة الا انها متباينة بدرجة قوتها أذ كانت قيمة المتغير(٦) اكبر قيمة للوسط الحسابي بلغت (٣,٣٦) وانحراف معياري (١,٢٧) وهذا يعني ان الخريج لايمارس اختصاصه بسبب عدم وجود الاختصاص في مكان عمله وهكذا بالنسبة لعدد من المتغيرات الاخرى، اما الفقرة (٢) حصلت على اقل نسبة فأنها اقل اسهاماً في اغناء هذا المحور اذ بلغ الوسط الحسابي(١,٧٧) وانحراف معياري (٠,٩٣)

جدول (١٠) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لصاحب العمل أو المسؤول عن أداء الخريج

الاسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١-أن الخريج مؤهل للحياة العملية للقيام بممارسة عمله الحالي بعد تخرجه.	2.31	0.89
٢-الاختصاصات المتوفرة في الكلية التقنية تلبي اختصاصات سوق العمل.	2.51	0.97
٣-البرامج الدراسية التي تقدمها الكلية التقنية تكون ملائمة لأحتياجات المجتمع وسوق العمل ومتطلبات التنمية.	2.52	0.91
٤-أن خريج الكلية التقنية قادر على التعامل مع المستجدات العلمية والتكنولوجية في حل المشكلات التي تواجهه في العمل.	2.34	0.93
٥-استحداث تخصصات دقيقة جديدة في الكليات التقنية تلقى قبول لديكم.	2.00	0.86
الوسط الحسابي العام	2.33	0.91

يتضح من الجدول اعلاه الذي يبين اراء اصحاب العمل لفقرات الاستبانة بلغ الوسط الحسابي العام (٢,٣٣) وهي اصغر من الوسط الافتراضي البالغ(٣) وهذا يعني بأن اجابات العينة لهذا المحور كانت متجهة للاتفاق والاتفاق التام وبأنحراف معياري (٠,٩١) هذا يدل على أن اصحاب العمل يتفقون على أن مخرجات الكليات التقنية لها دور في توفير احتياجات سوق العمل بمستوى مرتفع أن جميع فقرات الاستبانة جاءت مرتفعة الا انها متباينة بدرجة قوتها اذ بلغ اعلى وسط حسابي للسؤال الثالث البالغ (٢,٥٢) وانحراف معياري (٠,٩٣) ،هذا يعني ان البرامج الدراسية التي تقدمها الكليات التقنية تكون ملائمة لسوق العمل، واقل وسط حسابي للسؤال الخامس بوسط حسابي (٢,٠٠) وانحراف معياري (٠,٨٦) وكانت أقل نسبة في اغناء هذا المحور.

ثانياً: تحليل النتائج ومناقشتها:

بعد أن تم استخدام الانحدار من خلال البرنامج الاحصائي (SPSS) وبالاعتماد على النتائج التي تم الحصول عليها من الاستبانة ، تم الحصول على قيم ومعاملات الانحدار التي تؤشر وجود او عدم وجود علاقات ذات تأثير معنوي بين المتغيرات التابعة والمستقلة، وكالاتي:

١- تحليل نتائج العلاقة بين Y1 والمتغيرات المستقلة (X1,X2,X3,X4,X5,X6,X7,X8,X9,X10)

تم الحصول على المعادلة التالية:

$$Y1=1.992+0.048X1-0.46X2-0.069X3-0.131X4-0.065X5-0.003X6+0.019X7-0.178X8+0.346X9+0.149X10$$

4.36 0.43 −0.57 −0.75 −1.56 − 1.12 − 0.45 0.25 −

t= 1.70 3.18 2.70

اشارة المعلمة(B1) موجبة تدل على وجود علاقة طردية موجبة بين المتغيرين ،فالمتغير المستقل سلك سلوكاً ايجابياً منسجماً مع النظرية الاقتصادية ، تبين ان الكليات التقنية تعمل على تأهيل الخريج تأهيلاً تقنياً يتناسب مع طبيعة العمل الذي يمارسه وهذه علاقة طبيعية أذ ان كل زيادة في مستوى اعداد وتأهيل للخريج للحياة العملية بوحدة واحدة تؤدي الى زيادة تأهيله للحياة العملية بمقدار (٠,٠٤٨) وهذا يؤكد القول بأن المعلومات التي اكتسبها الخريج كافية لاداء مهامه الوظيفية وان هذه المعلمة لاتؤثر على تأهيل الخريج للحياة العلمية.

واختبار المعلمة (t) للمعلمة(B1) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و(٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة(٠,٤٣) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. ولايعول عليها في النتائج. لو اخذنا المعلمة(B2) نلاحظ انها تشير الى وجود علاقة عكسية بين التأهيل للحياة العملية والحاجة للمعارف فالخريج لايحتاج الى مثل هذه الاضافات اذا كان يعمل في مجال اختصاصه، وهذا متفق مع النظرية الاقتصادية واختبار المعلمة (t) للمعلمة(B2) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (0.57) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. والمعلمة(B3) تشير الى وجود علاقة عكسية بين التأهيل للحياة العملية والعلاقة الوثيقة بين الدروس النظرية والعملية . نلاحظ ان اشارة المعلمة (B3) سالبة ،لذا كانت المعلمة غير معنوية احصائياً عند مستوى معنوية (١%) و(٥%) أذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (٠,٧٥) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي،ولايعول عليها في النتائج كذلك المعلمة(B4) تشير الى وجود علاقة عكسية بين التأهيل للحياة العملية والمعلومات النظرية والتطبيقية والعملية . واختبار المعلمة (t) للمعلمة(B4) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.56) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. وهذا مخالف للنظرية الاقتصادية اذ ان العلاقة بين المتغيرين طردية.

اما بالنسبة للمعلمة(B5) تشير الى وجود علاقة عكسية بين التأهيل للحياة العملية وممارسة الاختصاص، وهذه النتيجة لاتتفق مع النظرية الاقتصادية يجب ان تكون العلاقة طردية بين المتغيرين. واختبار المعلمة (t) للمعلمة (B5) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.12) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. هذا يعكس الفوارق في مستوى نوعية الخريجين حسب اراء الخريجين وان نسبة ملائمة المناهج حسب رأي الخريجين لم تكن بمستوى

المطلوب. وكذلك المعلمة (B6) تشير الى وجود علاقة عكسية بين التأهيل للحياة العملية وعدم ممارسة الاختصاص لوجود اشخاص يمارسون الاختصاص نفسه في مكان العمل.وهذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية اي كلما زاد مستوى التأهيل للخريج كلما قلت هذه الظاهرة بحيث يستطيع الخريج العمل في اختصاص متوفر في المكان نفسه.

واختبار المعلمة (t) للمعلمة(B6) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (0.04) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

وكذلك المعلمة (B7) تشير الى وجود علاقة طردية موجبة بين مستوى عملية التدريب المنهجي من حيث المحتوى ومستوى التأهيل للحياة العملية ،وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية كلما زاد مستوى التدريب بوحدة واحدة

كلما زاد مستوى التأهيل بمقدار (٠,٠١٩) اذ ان الطالب يكتسب الخبرة الميدانية بما يجعله اكثر استعداداً وتقبلاً للانتقال للعمل بعد التخرج ويعد التدريب جزء من المناهج ومكملاً لها. وهذا يساهم في اعداد كوادر تقنية تمثل احد المخرجات الرئيسية لنظام الكليات التقنية لتعمل على تخريج اعداد من الطلبة بالمستوى العلمي والعملي المهم ليصبح قادراً على النهوض برسالة مجتمعه. واختبار المعلمة (t) للمعلمة(B7) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (0.25) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي، ولايعول على النتائج احصائياً.

اما بالنسبة للمعلمة (B8) تشير الى وجود علاقة عكسية بين مستوى التأهيل للحياة العملية ومستوى المختبرات من حيث السعة ومقدار الاستفادة منها. وهذا غير منسجم مع النظرية الاقتصادية واختبار المعلمة (t) للمعلمة(B8) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (١,٧٠) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

والمعلمة (B9) تشير الى وجود علاقة طردية بين مستوى التأهيل للحياة العملية ومستوى المختبرات من حيث التجهيزات المتوفرة فيها،وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية اي كلما زاد مستوى المختبرات بوحدة واحدة كلما زاد مستوى التأهيل بمقدار (٠,٣٤٦) واختبار المعلمة (t) للمعلمة(B9) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (٣,١٨) اكبر من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

اما بالنسبة للمعلمة (B10) تشير الى وجود علاقة طردية بين مستوى التأهيل للحياة العملية وفرص الحصول على التعيين مقارنة بالكليات المرادفة وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية ،واختبار المعلمة (t) للمعلمة(B10) يدل على معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢,٧٠) اكبر

من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. ويدل هذا على وجود علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين مستوى التأهيل للحياة العملية وفرص الحصول على العمل.

اما اختبار(F) يبين معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية (٥%) فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (٢,٠٢) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (١,٨٣).وهذا يدل على كفاءة المعادلة في تمثيل العلاقة بين سوق العمل والخريجين. ويوضح معامل التحديد (R^2) القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (Y) اي ان (٠,١٢) من التغيرات التي تحصل في المتغير التابع سببها المتغيرات الحاصلة في المتغيرات المستقلة والباقي يعود الى عوامل اخرى. اما بالنسبة لاختبار (D.W) الذي بلغ (٢,١٢) اظهر خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي اذ ان قيمة (D.W) المحسوبة اكبر من (٢) واقل من (4 –du) البالغ (٢,٤٤) عند مستوى معنوية (١%) واكبر من (٢) واقل من (4 –du) البالغ (٢,٤١) عند مستوى معنوية (٥%)

٢- تحليل نتائج العلاقة بين Y2 والمتغيرات المستقلة (X1,X2,X3,X4,X5,X6,X7,X8,X9,X10)

تم الحصول على المعادلة التالية:

$$Y2=1.641+0.241X1-0.251X2-$$
$$0.265X3+0.105X4+0.053X5+0.067X6+0.48X7+0.130X8+0.005X9+0.095X10$$

t= 3.54 2.14 −3.04 −2.83 1.22 0.89 1.17 0.62 1.22 0.44 1.69

تشير المعلمة (B1) الى وجود علاقة طردية بين ممارسة الاختصاص في سوق العمل والمؤهلات التي يحصل عليها الخريج في الكلية ،وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية اي كلما زاد مستوى التأهيل بمقدار وحدة واحدة كلما زادت قدرة الخريج على ممارسة الاختصاص في العمل بمقدار (٠,٢٤١) واختبار المعلمة (t) للمعلمة(B1) يدل على معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢,١٤) اكبر من (t) الجدولية البالغة(١,٩٦).

والمعلمة(B2) تشير الى وجود علاقة عكسية بين الواجبات الوظيفية المكلف بها والحاجة للمعارف وتلبية اختصاصات سوق العمل ، اذ ان الخريج يحتاج الى الحصول على معارف كثيرة اذا كان يعمل في مجال ليس من اختصاصه وهذه النتيجة تتفق مع النظرية الاقتصادية. واختبار (t) للمعلمة(B2) يدل على معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (٣,٠٤) اكبر من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

والمعلمة(B3) تشير الى وجود علاقة عكسية بين اختصاصات سوق العمل والدروس النظرية والعملية ، اي كلما كانت هذه الدروس بعيدة عن التخصصات في سوق العمل بدرجة كبيرة كلما قلت فرص الحصول على عمل وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية واختبار (t) للمعلمة(B3) يدل على معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%)

و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (2.38) اكبر من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. والمعلمة(B4) تشير الى وجود علاقة طردية بين اختصاصات سوق العمل والمعلومات النظرية والتطبيقية والعملية اي انها كلما كانت كافية كلما زاد ارتباطها بسوق العمل وممارسة الاختصاص.ويتفق هذا مع النظرية الاقتصادية. امااختبار (t) للمعلمة(B4) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (١,٢٢) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. والمعلمة(B5) تشير الى وجود علاقة طردية بين اختصاصات سوق العمل وممارسة الاختصاص وهذا يؤكد فرضيتنا التي تنص على ان المخرجات التقنية لها دور في سوق العمل. امااختبار (t) للمعلمة(B5) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (٠,٨٩) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

والمعلمة(B6) تشير الى وجود علاقة طردية بين اختصاصات سوق العمل وممارسة العمل هذا يدل على ان الفرص التي حصل عليها الخريج لم تكن ضمن الاختصاص ومن ثم يحتاج الى فترة تدريب اطول وهكذا تزداد حاجة الخريج الى الكثير من التدريب كلما كان يعمل في مجال ليس من اختصاصه وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية. امااختبار (t) للمعلمة(B6) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.17) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. والمعلمة(B7) تشير الى وجود علاقة طردية بين اختصاصات سوق العمل وبين مستوى التدريب اي كلما كانت فترة التدريب المنهجي قليلة حتى لوكانت بصورة كافية فأن الخريج يحتاج الى فترة تدريب قبل استلامه المهنة ليتم اعداده في مجال الحياة العلمية والعملية وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية. امااختبار (t) للمعلمة(B7) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (0.62) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. اما المعلمة(B8) تشير

الى وجود علاقة طردية بين اختصاصات سوق العمل وبين مستوى التدريب من حيث السعة ومقدار الاستفادة منها، اي كلما كان الخريج مؤهل علمياً وعملياً خلال مراحل دراسته بمقدار وحدة واحدة كلما كان اكثر قدرة على ممارسة الاختصاص بمقدار (١,٢٢) وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية . واختبار (t) للمعلمة(B8) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.22) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

اما المعلمة(B9) تشير الى وجود علاقة طردية بين اختصاصات سوق العمل وبين مستوى المختبرات من حيث التجهيزات المتوفرة فيها ، فهذا يزيد من قدرة الخريج كما ذكرنا في اعلاه وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية واختبار (t) للمعلمة(B9) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (٠,٠٤) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

اما المعلمة(B10) تشير الى وجود علاقة طردية بين اختصاصات سوق العمل وبين الافضلية في التعيين مقارنة بالاختصاصات المرادفة وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية، واختبار (t) للمعلمة(B10) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.69) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

اما اختبار(F) يبين عدم معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية (١% و٥%) فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (٣,٨٢) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٢,٣٢) و(١,٣٨) .وهذا يدل على كفاءة المعادلة في تمثيل العلاقة بين سوق العمل والخريجين. ويوضح معامل التحديد (R^2) القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (Y) اي ان (٠,٢١) من التغيرات التي تحصل في المتغير التابع سببها المتغيرات الحاصلة في المتغيرات المستقلة والباقي يعود الى عوامل اخرى. اما بالنسبة لاختبار (D.W) الذي بلغ (٢,٠٨) اظهر خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي اذ ان قيمة (D.W) المحسوبة اكبر من (٢) واقل من (4 –du) البالغ (٢,٤٤) عند مستوى معنوية (١%) واكبر من (٢) واقل من (4 –du) البالغ (٢,٤١) عند مستوى معنوية (٥%)

٣- تحليل نتائج العلاقة بين Y3 والمتغيرات المستقلة (X1,X2,X3,X4,X5,X6,X7,X8,X9,X10)

تم الحصول على المعادلة التالية:

$$Y3=0.588+0.060X1-0.159X2-0.130X3+0.179X4+0.091X5+0.089X6+0.059X7+0.122X8+0.180X9+0.080X10$$

T= 1.42 0.60 −217 −1.57 2.36 1.74 1.74 0.86 1.29 1.83 1.61

المعلمة(B1) تشير الى وجود علاقة طردية بين البرامج المقدمة في الكلية التقنية ومدى ملائمتها للمجتمع وسوق العمل وبين مؤهلات الخريج ويتفق هذا مع النظرية الاقتصادية اي كلما زاد مستوى تأهيل الخريج بوحدة واحدة كلما زاد دور الكليات التقنية بمقدار(٠,٦٠). واختبار (t) للمعلمة(B1) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (0.60) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

المعلمة(B2) تشير الى وجود علاقة عكسية بين البرامج المقدمة في الكلية التقنية وبين الحاجة للمعارف والمهارات اي كلما زادت هذه البرامج المقدمة من قبل الكليات التقنية كلما قلت حاجة الخريج للحصول على

المعارف والمهارات وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية. واختبار (t) للمعلمة(B2) يدل على معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة(t) المحتسبة البالغة (٢,١٧) اكبر من قيمة (t) الجدولية .
اما بالنسبة للمعلمة (B3) تشير الى وجود علاقة عكسية بين برامج الكلية التقنية وعلاقة الدروس النظرية والتطبيقية ، وهذا لايتفق مع النظرية الاقتصادية فقد تكون الدروس النظرية والتطبيقية حسب رأي الخريجين لم تكن بالمستوى المطلوب لسوق العمل، واختبار (t) للمعلمة(B3) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و

(٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.57) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. والمعلمة (B4) تشير الى وجود علاقة طردية بين طبيعة البرامج التقنية المقدمة في الكلية التقنية وبين مستوى المعلومات، اي كلما ازداد مستوى المعلومات النظرية والتطبيقية والعلمية المكتسبة في الكلية بمقدار وحدة واحدة كلما ازداد دورها في تقديم البرامج الملائمة للمجتمع وسوق العمل بمقدار(٠,١٧٩) وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية،واختبار (t) للمعلمة(B4) يدل على معنوية المعلمة وذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢,٣٦) اكبر من (t) الجدولية البالغة (١,٩٦) . والمعلمة(B5) تشير الى وجود علاقة طردية بين طبيعة البرامج التقنية المقدمة في الكلية التقنية وبين ممارسة الاختصاص ، كلما زادت البرامج بمقدار وحدة واحدة كلما زادت ممارسة الاختصاص بمقدار (٠,٠٩١) يدل هذا على مدى ملائمة المناهج الدراسية مع طبيعة عمل الخريج ،واختبار (t) للمعلمة(B5) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.74) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

اما بالنسبة للمعلمة (B6) تشير الى وجود علاقة طردية طبيعة البرامج التقنية المقدمة في الكلية التقنية وبين ممارسة الاختصاص ، يدل هذا على دور الكليات التقنية في تأهيل الخريج من خلال البرامج التي تقدمها ، وتؤدي الى زيادة في حصول الخريج على فرص عمل ليس من الضروري ان تكون بأختصاصه وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية. واختبار (t) للمعلمة(B6) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.74) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.
والمعلمة (B7) تشير الى وجود علاقة طردية بين طبيعة البرامج التقنية المقدمة في الكلية وبين مستوى عملية التدريب ومدى كفايتها ، اذ يعد التدريب المنهجي مكمل للتدريب الاساسي في الكلية التقنية من خلال تعاون الكليات ومؤسسات سوق العمل من مصانع وشركات ليتم تدريب الطلبة ومعاملتهم كتقنيين تحت التدريب وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية، اما اختبار (t) للمعلمة(B7) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (0.86) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. والمعلمة (B8) تشير الى وجود علاقة طردية بين طبيعة البرامج التقنية المقدمة في الكلية وبين مستوى المختبرات من حيث السعة ومقدار الاستفادة ، وكلما كانت المختبرات ذات فائدة كبيرة للطلبة كلما كانت البرامج المقدمة من قبل الكلية كافية للمجتمع وسوق العمل وهذا ينسجم مع النظرية الاقتصادية.

واختبار (t) للمعلمة(B8) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.29) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.
والمعلمة (B9) تشير الى وجود علاقة طردية بين طبيعة البرامج التقنية المقدمة في الكلية وبين مستوى المختبرات من حيث التجهيزات المتوفرة فيها اذ يصبح الخريج اكثر قدرة على التكيف مع متطلبات الوظيفة في سوق العمل وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية، اما اختبار (t) للمعلمة(B9) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.83) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. والمعلمة (B10) تشير الى وجود علاقة طردية بين طبيعة البرامج التقنية المقدمة في الكلية وبين فرص الحصول على الافضلية في سوق العمل بالمقارنة مع الكليات المرادفة في سوق العمل وهذا متفق مع النظرية الاقتصادية،
اما اختبار (t) للمعلمة(B10) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.85) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي اما اختبار(F) يبين معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية (١% و٥%) فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.58) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٢,٣٢) و(١,٣٨) .وهذا يدل على كفاءة المعادلة في تمثيل العلاقة بين سوق العمل والخريجين. ويوضح معامل التحديد (R^2)القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (Y) اي ان (0.28) من التغيرات التي تحصل في المتغير التابع سببها المتغيرات الحاصلة في المتغيرات المستقلة والباقي يعود الى عوامل اخرى ، اما بالنسبة لاختبار (D.W) الذي بلغ (٢,٠٨) اظهر خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي اذ ان قيمة (D.W) المحسوبة اقل من (٢) واكبر من (du) البالغة (١,٥٦) عند مستوى معنوية (١%) واقل من (٢) واكبر من (du) البالغ (1.59) عند مستوى معنوية (٥%) .

٤-تحليل نتائج العلاقة بين Y4 والمتغيرات المستقلة (X1,X2,X3,X4,X5,X6,X7,X8,X9,X10)

تم الحصول على المعادلة التالية:

$$Y\quad 4=0.715+0.232X1-\quad 0.008X2+0.018X3+0.130X4+0.025X5-$$
$$0.047X6+0.083X7+0.208X8+0.002X9-0.19X10$$

t=	1.58	2.12	−0.10	0.19	1.56	0.44	−0.84
				1.10	2.01	0.01	−0.35

والمعلمة (B1) تشير الى وجود علاقة طردية بين قدرة الخريج على التعامل مع المستجدات العلمية والتكنولوجية في حل مشكلات العمل ، هذه العلاقة تدل على اهمية التأهيل للخريج في الكلية التقنية اي كلما زاد مستوى التأهيل بمقدار وحدة واحدة كلما زادت قدرة الخريج على تعامله مع المستجدات بمقدار (٠,٢٣٢) وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية . اما اختبار (t) للمعلمة(B1) يدل على معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (2.12) اقل من (t) الجدولية البالغة (١,٩٦) على التوالي.

والمعلمة (B2) تشير الى وجود علاقة عكسية بين التعامل والحاجة للمعارف كلما كان الخريج يمتلك معلومات تقنية في مجال اختصاصه كلما احتاج الى معلومات اثناء واجباته الوظيفية ليكون قادر على التعامل مع المستجدات العلمية وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية. اما اختبار (t) للمعلمة(B2) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (0.10) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. اما بالنسبة للمعلمة (B3) تشير الى وجود علاقة طردية بين التعامل مع المستجدات العلمية في حل مشاكل سوق العمل ، اي كلما كانت الدروس النظرية ذات علاقة وثيقة بالدروس العملية كلما كان الخريج قادر على التعامل هذه المستجدات ويتفق مع النظرية الاقتصادية ،اما اختبار (t) للمعلمة(B3) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (0.19) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

اما بالنسبة للمعلمة (B4) تشير العلاقة الطردية الى انه كلما تزداد قدرة الخريج على التعامل مع المستجدات كلما اكتسب معلومات نظرية وتطبيقية علمية كافية لاداء الوظيفة ويتفق مع النظرية الاقتصادية، اما اختبار (t) للمعلمة(B4) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (١,٥٦) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. اما بالنسبة للمعلمة (B5) تشير الى وجود علاقة طردية بين التعامل مع المستجدات التقنية وممارسة الاختصاص اي كلما امتلك الخريج خبرة في مجال اختصاصه كلما كان مؤهلاً لاداء مهامه الوظيفية، وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية، اما اختبار (t) للمعلمة(B5) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (0.44) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

اما بالنسبة للمعلمة (B6) تشير الى وجود علاقة عكسية بين المستجدات العلمية وممارسة الاختصاص ، اي عندما يعمل في مجال ليس من اختصاصه يكون غير قادر التعامل مع المستجدات ومن ثم يحتاج الى خبرات ودورات خاصة في مجال عمله لكون الخريج التقني يستطيع التكيف مع التخصصات المختلفة وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية، اما اختبار (t) للمعلمة(B6) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (0.84) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. اما بالنسبة للمعلمة (B7) تشير الى وجود علاقة طردية بين مستوى التدريب المنهجي من حيث المحتوى وقدرة الخريج على التعامل مع المستجدات العلمية في سوق العمل.وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية، اما اختبار (t) للمعلمة(B7) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.10) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

والمعلمة (B8) تشير الى العلاقة الطردية بين القدرة على التعامل مع المستجدات ومختبرات الكلية من حيث السعة ومقدار الاستفادة. وهذا منسجم مع النظرية الاقتصادية، اما اختبار (t) للمعلمة(B7) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢,١٠) اكبر من (t) الجدولية البالغة (١,٩٦) . والمعلمة (B9) تشير الى العلاقة الطردية بين القدرة على التعامل مع المستجدات والتجهيزات المتوفرة في مختبرات الكلية بأعتبارها بيئة مصغرة لتأهيل الخريج للتعامل مع مستجدات

التقنية لسوق العمل. وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية، اما اختبار (t) للمعلمة(B9) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (0.01) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. والمعلمة (B10) تشير الى وجود علاقة طردية بين التعامل مع المستجدات التقنية الحديثة والحصول على الافضلية في القبول للتعيين في سوق العمل مقارنة مع الكليات المرادفة ، وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية، اما اختبار (t) للمعلمة(B10) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (0.35) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

اما اختبار(F) يبين معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية (١% و٥%) فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.78) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٢,٣٢) و(١,٣٨) .وهذا يدل على كفاءة المعادلة في تمثيل العلاقة بين سوق العمل والخريجين. ويوضح معامل التحديد (R^2)القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (Y) اي ان (0.21) من التغيرات التي تحصل في المتغير التابع سببها المتغيرات الحاصلة في المتغيرات المستقلة والباقي يعود الى عوامل اخرى. اما بالنسبة لاختبار (D.W) الذي بلغ (1.83) اظهر خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي اذ ان قيمة (D.W) المحسوبة اقل من (٢) واكبر من (du) البالغة (١,٥٦) عند مستوى معنوية (١%) واقل من (٢) واكبر من (du) البالغ (1.59) عند مستوى معنوية (٥%).

٦- تحليل نتائج العلاقة بين Y5 والمتغيرات المستقلة (X1,X2,X3,X4,X5,X6,X7,X8,X9,X10)

تم الحصول على المعادلة التالية:

$$Y5= 1.721-0.157X1-0.039X2+0.187X3+0.171X4+0.058X5-0.034X6+0.99X7-0.021X8-0.169X9-0.007X10$$

$$t = 3.79 \quad -1.43 \quad -0.49 \quad 2.04 \quad 2.05 \quad 1.01 \quad -0.61 \quad 1.30 \quad -0.20 \quad -1.56 \quad -0.13$$

تشير المعلمة (B1) الى وجود علاقة عكسية بين المؤهلات التقنية للطالب واستحداث تخصصات دقيقة في سوق العمل، كلما كان الطالب مؤهلاً تأهيلاً دقيقاً كلما قلت الحاجة لاستحداث تخصصات دقيقة جديدة ،وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية، كما ان اختبار (t) للمعلمة(B1) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (١,٤٣) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي ولايعول عليها في النتائج احصائياً.

والمعلمة (B2) تشير الى وجود علاقة عكسية بين الحاجة لمعارف جديدة عند استلام الوظيفة واستحداث تخصصات تقنية حديثة ، اي ان الخريج من الممكن ان يحصل على المهارات والمعارف الحديثة خلال ممارسته للمهنة. اما اختبار (t) للمعلمة(B2) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١%) و (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (٠,٤٩) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. اما بالنسبة للمعلمة (B3) تشير الى وجود علاقة طردية بين استحداث تخصصات حديثة وعلاقة الارتباط بين الدروس النظرية بالدروس العملية لكونها تعد الاساس لانتقال وتعلم الخريج مزاولة المهنة في سوق

العمل، وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية اي كلما زاد مقدار الارتباط بين الدروس النظرية والعملية كلما زاد الحاجة لاستحداث تخصصات حديثة في الكليات التقنية. واختبار (t) للمعلمة(B3) يدل على معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢,٠٤) اكبر من (t) الجدولية البالغة (١,٩٦) .

اما بالنسبة للمعلمة (B4) تشير الى وجود علاقة طردية بين استحداث تخصصات حديثة والمعلومات النظرية والعملية التي يكتسبها الخريج وسهولة الانتقال من مهنة لاخرى لكون الخريج قد حصل على مستوى من المعلومات التقنية العلمية التي تؤهله لاداء عمله ، وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية.واختبار (t) للمعلمة(B4) يدل على معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (٢,٠٥) اكبر من (t) الجدولية البالغة (١,٩٦) . والمعلمة (B5) تشير الى وجود علاقة طردية بين استحداث تخصصات حديثة وممارسة الاختصاص من قبل الخريج اي كلما كانت فرص العمل المناسبة لاختصاص الخريج متوفرة في سوق العمل ساعد الخريج على ممارسة اختصاصه بنجاح وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية، اما اختبار (t) للمعلمة(B5) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١% و ٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (١,٠٠) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي ولايعول عليها في النتائج.

امالمعلمة (B6) تشير الى وجود عكسية بين الانتقال من مهنة لاخرى وعدم ممارسة الاختصاص لوجود اشخاص يمارسون الاختصاص نفسه. اما اختبار (t) للمعلمة(B6) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١% و٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (0.16) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. اما المعلمة (B7) فتشير الى وجود علاقة طردية بين الانتقال من مهنة لاخرى ومستوى عملية التدريب المنهجي لكون الخريج قد تلقى تدريباً عملياً تقنياً يؤهله للعمل في مجال ضمن اختصاصه وكلما زاد مستوى التدريب بمقدار وحدة واحدة كلما استطاع الخريج الانتقال من مهنةلاخرى بمقدار (٠,٩٩) ، هذا يتفق مع النظرية الاقتصادية.اما اختبار (t) للمعلمة(B7) يدل على معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١% و ٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.30) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

اما المعلمة (B8) فتشير الى وجود علاقة عكسية لتدل على انه كلما كانت المختبرات غير مجهزة بالتجهيز العلمي الضروري لتدريب الطالب كلما كان عائقاً امامه للانتقال من مهنة لاخرى وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية اما اختبار (t) للمعلمة(B8) يدل على معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١% و ٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (٠,٢٠) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. والمعلمة (B9) فتشير الى وجود علاقة عكسية بين التجهيزات المتوفرة في مختبرات الكلية والانتقال من مهنة لاخرى ، هذا يعكس زيادة اعداد الطلبة وعدم تناسب ذلك مع الاجهزة والمعدات المتوفرة وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية، اما اختبار (t) للمعلمة (B9) يدل على معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١% و ٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (1.56) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي. اما المعلمة (B10) فتشير الى وجود علاقة عكسية بين المتغيرين اي كلما توفرت امكانية الانتقال

من مهنة لاخرى كلما قلت فرص التعيين للكليات التقنية. اما اختبار (t) للمعلمة(B10) يدل على عدم معنوية المعلمة عند مستوى معنوية (١% و ٥%) اذ اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة البالغة (0.13) اقل من (t) الجدولية البالغة (٢,٥٧) و(١,٩٦) على التوالي.

اما اختبار(F) يبين معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية (٥%) فقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (١,٤٧) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (١,٣٨) .هذا يدل على كفاءة المعادلة في تمثيل العلاقة بين الخريجين وسوق العمل ويوضح معامل التحديد (R^2)القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (Y) اي ان (0.09) من التغيرات التي تحصل في المتغير التابع سببها المتغيرات الحاصلة في المتغيرات المستقلة والباقي يعود الى عوامل اخرى اما بالنسبة لاختبار (D.W) الذي بلغ (1.91) اظهر خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي اذ ان قيمة (D.W) المحسوبة اقل من (٢) واكبر من (du) البالغة (١,٥٦) عند مستوى معنوية (١%) . نستنتج من التحليل السابق لفقرات الاستبانة الخاصة بالخريجين واصحاب الاعمال فيما يخص توضيح العلاقة بين مخرجات الكليات التقنية ومتطلبات سوق العمل ، أهمية الدور الذي تقوم به هذه الكليات في توفير المهارات والكفاءات اللازمة لنمو المؤسسات في المجتمع سواء في القطاع العام ام الخاص ،مما يعني أن خريجي الكليات التقنية يحصلون على فرص العمل المتوفرة أكثر من خريجي الكليات المرادفة فهم يمتلكون المهارات والكفاءات بصورة محددة وتبقى امكانية حصولهم على هذه الفرص محدودة. وهذا مايثبت صحة الفرضية الرئيسية للبحث التي تبين أن هناك استيعاب لأعداد القوى العاملة من خريجي الكليات التقنية وبمختلف الأختصاصات من قبل سوق العمل، كما تم أثبات فرضيات البحث الفرعية التي تؤكد أن الكليات التقنية تلعب دوراً مهماً في سوق العمل، وأن تحديدالاحتياجات الحالية والمستقبلية لسوق العمل يلعب دوراً هاماً في تحديد اعداد الطلبة.

<u>الاستنتاجات والتوصيات:</u>

أولاً: الاستنتاجات:

١-يعد التعليم التقني احد الوسائل الرئيسية لاعداد وتأهيل العناصر البشرية في المجالات التقنية والفنية والمهنية ، من خلال مؤسساته وبرامجه ومخرجاته ويعد الاداة الرئيسية لتلبية متطلبات واحتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من الاعمال التكنولوجية والعناصر المدربة.

٢-يعد التدريب المنهجي نشاط متخصص او وظيفة مستمرة متجددة تقوم به الموارد البشرية ويساهم في تطوير قدرات وسلوكيات الافراد واتجاهاتهم.

٣-اظهرت نتائج البحث الدور الكبير للكليات التقنية في تأهيل الخريج تأهيلاً تقنياً وعلمياً مميزاً للقيام بالمهام المتوفرة في سوق العمل.

٤-ظهر من خلال اجابة افراد العينة وجود مستوى عالي من العلاقة بين مخرجات الكلية التقنية ومتطابات سوق العمل ، من جانب اخر جاءت اجابات افراد العينة على ان انعدام تلك العلاقة بين المخرجات واحتياجات السوق يؤدي حتماً الى عزل الكليات التقنية عن متطلبات واحتياجات السوق وبالتالي تفقد الكليات قدرتها على ابراز دورها الفاعل في نمو المجتمع .

٥-ان استحداث تخصصات جديدة في الكليات التقنية يلقى قبولاً لدى اصحاب الاعمال بما يتلائم مع المرحلة الانتقالية التي يعيشها العراق والتي تؤثر في سوق العمل .

٦- الافتقار الواضح الى تحديد الاحتياجات الفعلية لسوق العمل من مخرجات الكليات التقنية والذي له دور كبير في تحديد اعداد الطلبة الذين يتم قبولهم في الكليات التقنية كما له دور في تحديد الاختصاصات في هذه الكليات .
٧-صغر حجم المختبرات والورش لايتناسب مع اعداد الطلبة المتزايد هذا يؤدي الى قلة استفادة الطلبة من المختبرات مما يؤثر على الجانب العملي للطالب.
٨-سوء توزيع الخريجين او توزيعهم عشوائياً على قنوات ليست لها علاقة بتخصصاتهم او بما درسوه او نتيجة سوء فهم او تخطيط او عدم توافر اجهزة العمل المساعدة تؤدي الى عدم ممارسة الاختصاص في مكان العمل.

٩-الاختبارات الاحصائية اظهرت وجود معلمات معنوية ذات دلالة احصائية ،ومعلمات غير معنوية لايعول عليها في النتائج الاحصائية كان بسبب الاختلاف بين اراء الخريجين .

ثانياً: التوصيات:

١- ضرورة وجود شراكة جدية بين التعليم التقني وعالم العمل من اجل تطوير العلاقة بين التعليم والصناعة وبين القطاعات الاقتصادية لمواجهة التطورات الحاصلة في التكنولوجية والمهارات المطلوبة والاستجابة السريعة لها من خلال الافصاح عن الاحتياجات الحالية والمستقبلية في ضوء المشاريع الصناعية والخدمية قيد الانشاء والمزمع اقامته مستقبلآ وفقآ للخطة الاستراتيجية المعدة من قبل الحكومة المحلية .

٢-من الضروري ان تكون نظم التعليم التقني دائمة التعديل والتقويم ، وان تتميز بالمرونة والابتكار والانتاجية ونقل المعرفة والمهارات المطلوبة للطلبة وفقاً لمتغيرات سوق العمل والتدريب والتأهيل، ويكون ذلك من خلال اعداد استمارات خاصة توجه بشكل دوري الى دوائر ومؤسسات القطاع الحكومي والخاص لتحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية ولمختلف التخصصات في ضوء الخطط الاستراتيجية المستقبلية .

٣-ربط التعليم التقني بمؤسسات الانتاج من خلال الاهتمام الجدي بالتدريب المنهجي الذي يؤديه الطلبة في المؤسسات الانتاجية ،اثناء الدراسة وبالتنسيق مع هذا المؤسسات والعمل على احداث نوع من الترابط والتكامل بين البرامج والمعارف، والعمل على اعداد وتنظيم مؤتمرات وورش عمل ووضع مجموعة من الاستراتيجيات للتوسع في مراكز الارشاد المهني وتبادل المعلومات لتعزيز الشراكة بين الكليات التقنية وسوق العمل.
٤-الارتقاء بنوعية التعليم التقني وتطوير مخرجاته وفقاً لمعايير وطنية وعالمية متقدمة من خلال الاعداد الجيد للمناهج الدراسية التقنية وفق التطورات والمناهج الحديثة.
٥-العمل على تأهيل وتطوير الملاكات البشرية في المجالات التقنية والمهنية وفقاً لحاجات السوق من الناحية الكمية والنوعية للمساهمة في عملية التنمية.
٦-التعرف على اراء اصحاب الاعمال العامة والخاصة وماهو الدور الذي يمكن ان تلعبه مخرجات الكليات التقنية في تلبية حاجات سوق العمل من خلال معرفة مايوفره قطاع التعليم التقني من امكانيات وبرامج لاعداد مخرجات تتوافق مع سوق العمل، والتعرف على اهم المشاكل والمعوقات التي تحول دون تأدية هذا الدور.
٧-العمل على ايجاد سياسات واضحة لربط مخرجات الكليات التقنية من جهة و احتياجات سوق العمل من جهة اخرى من خلال البيئة التعليمية وماتشمله من المناهج التعليمية والطرق التدريسية وتطوير المهارات داخل المؤسسات التعليمية .

٨-يكون من الضروري ان تتوفر للكليات التقنية البنية التحتية المتمثلة بالمتطلبات الضرورية من تجهيزات ورش ومعامل وكادر تعليمي مؤهل للتمكن من اداء الدور المنوط بها.

٩-اعداد الخريجين وتهيئتهم وتوجيه التوظيف والتشغيل الملائم لهم ولاحتياجات سوق العمل وتحويل الكليات التقنية الى وحدات انتاجية تعليمية للمساهمة الفعلية في تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

المصادر:

أولاً: الكتب

١- بخيت ،فتح الله ، د.حسين علي ، سحر، الاقتصاد القياسي،(عمان ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،٢٠٠٩)

٢- حسين ،د.كرم حبيب منصور،تنمية الثروة البشرية ،(القاهرة،مكتبة الوعي العربي، ١٩٩٧)

٣- القريشي،مدحت،اقتصاديات العمل،(الاردن،دار وائل للنشر،٢٠٠٧)

-مبارك،علي حبش،مصر النهضة التكنولوجية،(القاهرة،مؤسسة الطوبجي، ٢٠٠٠4)

ثانياً: الدوريات

١-حسين،عبد الستار رائف،دور مخرجات التعليم والتدريب التقني والمهني في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل في العراق (دراسة مقارنة ٢٠٠٣-٢٠١١)،مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية،المجلد (٤)،العدد (٩)، ٢٠١٢

٢- عامر،د.ناصرمحمد ،اليات النهوض برسالة الكليات التقنية العربية في ضوء الخبرات الرائدة ،بحث مقدم الى مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين،٢٠٠٨

٣-عبد الحسين،د.عز الدين صادق،الكليات التقنية تجسير التعليم التقني الى التعليم العالي ،الحلقة الدراسية العربية في مجال تقويم اعداد المستوى الثالث في التعليم التقني،الامانة العامة الاتحاد العربي للتعليم التقني،بغداد، ٢٠٠١

٤- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هيئة التعليم التقني ، التقرير السنوي لهيئة التعليم التقني ،بغداد، ٢٠١١

٥- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هيئة التعليم التقني ، التقرير السنوي لهيئة التعليم التقني ،بغداد، ٢٠١٢

٦- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هيئة التعليم التقني ، التقرير السنوي لهيئة التعليم التقني ،بغداد، ٢٠١٣

٧- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هيئة التعليم التقني،الكلية التقنية /البصرة، دليل الطالب الارشادي للكلية التقنية /البصرة للعام الدراسي ٢٠١٣- ٢٠١٤

ثالثاً:الرسائل والاطاريح

١- زعفراني،منصور محمد حسين،دراسة مقارنة لنظام الكليات والمعاهد التقنية في انجلترا والولايات المتحدة الامريكية ومدى امكانية الافادة منه في تطوير نظام الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية،اطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة عين شمس ، كلية التربية،١٩٩٤

٢- مصطفى،شعيب ابراهيم،اثر المعرفة التقانية والسلوك الابداعي في مستوى اداء بعض المنظمات الصناعية،دراسة ميدانية ،اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة الموصل، ١٩٩٨

رابعآ : الانترنت

١-ساجر،خضر،د.كريم عبد،عبد الوهاب حسن،التدريب التقني في الكلية التقنية ، بغداد متاح على شبكة الانترنت www.iasj.net

٢-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،هيئة التعليم التقني،٢٠٠٨،متاح على شبكة الانترنت www.fte.edu.ig

خامساً:الزيارات الميدانية

١-الكلية التقنية / البصرة / شؤون الطلبة

٢- الكلية التقنية / البصرة/ قسم الاعلام